(تصاعد التنكيل الاحتلالي بين ٨٥-١٩٨٧)[1]				
	عام ١٩٨٥	عام ١٩٨٦	عام ١٩٨٧	النصف الأول من عام ١٩٨٨
الشهداء	١٣	٢١	٢٩	٤٣٢
الجرحى	٤٠	٥٢	١٨٠	٤,٦ ألف
المبعدون	٢٠	١١	٨	٣٢
اعتقال إداري	١٣٠	٤٠	١٦٠	٥ آلاف
إغلاق بيوت	٥١	٧٧	٦٢	....
هدم بيوت	٥١	٧٧	١٣٢	٥٦١
حظر تجول		١٠٠ مرة	٦٠ مرة	ألفي يوم
إقامة جبرية	٧٠	٦٧		
اقتلاع شجر		٨٠٠	١٨ ألف	١٠٠ ألف شجرة

فالاحتلال يعتمد سياسة القبضة الحديدية التي طالت بالإرهاب المنظم والتنكيل العنصري كل مناحي الحياة الفلسطينية ومست بالإهانة كل فلسطيني وفلسطينية.

لقد اشتدت وتائر مصادرة الأرض والقمع وتهويد القدس وو و... في سنوات الثمانينات، ناهيكم عن احتلال نصف لبنان وبيروت وقصف وتدمير المخيمات...

ثانياً: العامل الذاتي وهو العامل الأول والأهم، ذلك أن الموضوعي حالة قائمة ومستمرة منذ عقود، أما الذاتي فهو الاستجابة أو عدم الاستجابة لضرورات الصراع وكيفية تجلي هذه الضرورات...

وقد تجلى العامل الذاتي أكثر ما تجلى في العملية التراكمية لأدوات المجابهة الوطنية، من فصائل ومنظمات شعبية واستعدادات جماهيرية ووعي تحرري وجرأة على التحدي وخبرة في ممارسة أشكال النضال وتكون قيادات فصائلية كفؤة في الداخل أخذت على عاتقها حماية القضية والمقاومة من خلال الاشتباك مع المحتل بعد انحسار البندقية في لبنان... وبلا شك أن هذه العملية قد تصاعدت في سنوات ما قبل الجيشان الانتفاضي، وهذا لخصته دورية قضايا الساعة(شهد النصف الثاني من عام ١٩٨٦ حوالي ١٠٥ عمليات منها ٥٧ زجاجة حارقة، والنصف الأول ١٩٨٧ حوالي ١١٢ عملية منها ٩٨ زجاجة حارقة، والنصف الثاني ٣٦٣ عملية منها ١٨٧ زجاجة حارقة، بما أدى إلى مقتل ٢٧ وجرح ٢٦٠)[٦٥٨] ومثل هذه الفعاليات إنما ينفذها في المجمل خلايا المنظمات الفلسطينية، الشيء الذي يومئ إلى تنامي القاعدة التنظيمية لفصائل المقاومة. ففي

---

٦٥٨) قضايا الساعة، العدد ٤، مقربة من الجبهة الشعبية، ١٩٨٨، بلا دار نشر